



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة أحمد دراية-ولاية أدرار

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و العلوم الإسلامية

قسم العلوم الاجتماعية

أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية الشيخ احمد بن ديدى-أدرار

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي

إشراف الدكتور:

*بكرابي عبد العالي

إعداد الطالبة:

- باعلي يمينة

- بوخيرة حياة

الموسم الجامعي: 2021/2020



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République algérienne populaire et démocratique
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

UNIVERSITE AHMED DRAYA - ADRAR

BIBLIOTHÈQUE CENTRALE

Service de recherche bibliographique

N°.....B.C/S.R.B//U.A/2021

جامعة احمد دراية - ادرار

المكتبة المركزية

مصلحة البحث البليوغرافي

الرقم.....م.م/م.ب.ب/اج.أ/2021

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): ب.ع. ابوي عبد العال

المشرف مذكرة الماستر.

الموسومة بـ : آثار شيخنا ت.ت. الواصل الم.ت.ت.ع. (الفيديو) على التحصيل
الدوامي له حياته منذ الطول الثاقوي.

من إنجاز الطالب(ة): ياسين بعبية

و الطالب(ة): بوتيرة حياة

كلية : العلوم الاجتماعية

القسم : علم الاجتماع

التخصص : علم النفس المدرسي

تاريخ تقييم / مناقشة: 2021 / 06 / 15

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين
النسخة الورقية والإلكترونية استوتف جميع شروطها.
ويمكنهم إيداع النسخ الورقية (02) والاللكترونية (PDF).

ادرار في:.....

امضاء المشرف:



- مساعد رئيس القسم:



ملاحظة: لا تقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة بالعربية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) على التحصيل الدراسي لتلاميذ طور الثانوي.

و قد تطرقت الدراسة إلى الاجابة على التساؤل الأساسي التالي:

هل هناك تأثير لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) على التحصيل الدراسي لتلاميذ طور الثانوي؟

و قد تفرعت عنها أسئلة فرعية :

-هل هناك فروق في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الذكور و الإناث؟

-هل هناك في فروق في التحصيل الدراسي بين الذكور و الإناث ؟

و تتضح أهمية دراستنا في معرفة مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوي نظرا لطبيعة الموضوع اعتمدنا على المنهج الوصفي و أجريت الدراسة على عينة تكونت من 45 مفردة من مجتمع الدراسة.

أما فيما يخص أدوات جمع البيانات فقد استخدمنا استبيان و توصلت الدراسة إلى أنه هناك تأثير لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

أن هناك فروق في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) بين الذكور و الإناث.

أن هناك فروق في التحصيل الدراسي بين الذكور و الإناث.

الكلمات المفتاحية : التواصل الإجتماعي ، الفاييسبوك ، التحصيل الدراسي .

Résumé de l'étude français :

L'étude visait à identifier l'impact de l'utilisation des réseaux sociaux (facebook) sur la réussite scolaire des élèves du secondaire.

L'étude a porté sur la réponse à la question fondamentale suivante :

L'utilisation des réseaux sociaux (facebook) a-t-elle un effet sur la réussite scolaire des élèves du secondaire?

Les sous-questions étaient divisées en:

Existe-t-il des différences dans l'utilisation des réseaux sociaux entre les hommes et les femmes?

Existe-t-il des différences de réussite scolaire entre les sexes?

L'importance de notre étude est claire pour connaître l'étendue de l'impact des réseaux sociaux (facebook) sur la réussite scolaire des élèves du secondaire en raison de la nature du sujet.

Quant aux outils de collecte de données, nous avons utilisé un questionnaire, et l'étude a conclu qu'il y a un effet de l'utilisation des réseaux sociaux (facebook) sur la réussite scolaire des élèves du secondaire.

Il existe des différences dans l'utilisation des réseaux sociaux (facebook) entre les hommes et les femmes.

Il existe des différences de réussite scolaire entre les hommes et les femmes.

Mots-clés : communication sociale, Facebook, réussite scolaire.

شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم و الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السلام على نبينا محمد أشرف الأنبياء و خاتم المرسلين و على آله و صحبه أجمعين ، و بعد:

الحمد و الشكر لله الذي وفقنا في إعداد بحثنا المتواضع، و نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من الأستاذ بكرابي عبد العالي و الأستاذ امحمدي و إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد و ذلك بإنهاء آخر سطور هذه المذكرة.

و لا ننسى توجيه شكرنا إلى كل أساتذتنا الكرام و كل عاملي الإدارة بالجامعة، و كل من ساعدنا على الإمام بالمراجع ، و كل ساهر على راحتنا.

الفهرس

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	مقدمة
	الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة
	1-1 الإشكالية
	2-1 الفرضيات
	3-1 أسباب اختيار الموضوع
	4-1 أهمية الدراسة
	5-1 أهداف الدراسة
	6-1 التعارف الاجرائية
	الفصل الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي
	تمهيد
	1-2 ماهية مواقع التواصل الاجتماعي
	1-1-2 تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
	2-1-2 نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
	3-1-2 خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
	4-1-2 أشكال مواقع التواصل الاجتماعي
	5-1-2 مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
	6-1-2 ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي
	7-1-2 سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
	2-2 موقع فيسبوك
	1-2-2 تعريف موقع فيسبوك
	2-2-2 مميزات موقع فيسبوك

فهرس الموضوعات

	2-2-3 فوائء و ايجابيات موقع فيسبوك
	2-2-4 سلبيات موقع فيسبوك
	خلاصة الفصل الثاني
	الفصل الثالث : التحصيل الدراسي
	تمهيد
	3-1 تعريف التحصيل الدراسي
	3-2 مظاهر التحصيل الدراسي
	3-3 أنواع التحصيل الدراسي
	3-4 شروط التحصيل الدراسي
	3-5 خصائص التحصيل الدراسي
	3-6 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
	خلاصة الفصل الثالث
	الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة
	4-1 منهج الدراسة
	4-2 أدوات جمع البيانات
	4-3 مجالات الدراسة
	4-4 مواصفات عينة الدراسة و طريقة اختبارها
	الفصل الخامس : عرض ومناقشة نتائج الفرضيات
	تمهيد
	5-1 تفريغ البيانات
	5-2 النتائج العامة للدراسة
	خاتمة
	ملخص الدراسة
	قائمة المصادر و المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
	يوضح مفردات العينة حسب متغير الجنس	01
	يوضح توزيع مفردات العينة حسب التخصص	02
	يوضح نسبة التفاعل مع الزملاء في القسم بعد استخدام الفايسبوك	03
	يوضح مساعدة الفيسبوك في استيعاب الدروس	04
	يوضح الفروق بين الجنسين في استخدام الفيسبوك	05
	يوضح الفروق بين الجنسين في التحصيل الدراسي	06
	يوضح تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي	07

مقدمة

بعد انتشار الانترنت في العالم ، و منذ فترة ليست بعيدة كثيرا ، دخلت على حياة الناس مجموعة مايسمى وسائل التواصل الاجتماعي ، و يوما بعد يوم تعددت هذه الوسائل حتى بلغت عددا لا بأس به ، و بدأت بالانتشار شيئا فشيئا ، و ربما كان أبرزها موقع الفيسبوك هذا الموقع الذي يدعى اليوم عملاق مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث يزيد عدد مرتاديه أو مستخدميه على ملياري مستخدم حتى الآن ، فإذا تجاوزنا الرضع و الأطفال الصغار من سكان العالم و المرضى العاجزين و بعض الشرائح التي لا يصلها الانترنت ستكون نسبة المستخدمين لموقع الفيسبوك عالية جدا بين سكان الارض، و بالحديث عن التطورات التكنولوجية فلقد سعت بعض الدراسات لمعرفة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلاب ، و قد خصت دراستنا هذه أهم هذه المواقع الا وهو الفيسبوك و الذي أصبح له تأثير كبير على سلوك العديد من رواده بمختلف فئاتهم ، و خصت دؤاستنا تلاميذ الثانوي فقد استطاع الكثير منهم الولوج إلى هذا الموقع بطريقة أو بأخرى لمواكبة هذا الهوس و إشباع رغباتهم كغيرهم من الفئات ، و تأتي هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة أثره على التحصيل الدراسي للتلاميذ ، و لقد تمت معالجة هذا الموضوع من جانبين نظري و تطبيقي، تضمن الجانب النظري الفصل المنهجي للدراسة و الذي يحوي الاشكالية و تساؤلات الدراسة ، و كذلك الفصول النظرية للدراسة و التي تحتوي على فصل خاص بمواقع التواصل الاجتماعي و آخر خاص بالتحصيل الدراسي، كما تضمن الجانب التطبيقي على جانب تحليل و تفسير نتائج الدراسة .

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول: إشكالية الدراسة و مداخلها النظرية

1-1 إشكالية الدراسة

2-1 فرضيات الدراسة

3-1 أسباب اختيار الموضوع

4-1 أهمية الدراسة

5-1 أهداف الدراسة

6-1 التعاريف الإجرائية

1-1 اشكالية الدراسة

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينيات من القرن الماضي نقلة نوعية ، و ثورة حقيقية في عالم الاتصال ، حيث انتشرت شبكة الانترنت في أرجاء المعمورة كافة و ربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع ، و مهدت الطريق للمجتمعات كافة للتقارب ، و التعارف ، و تبادل الآراء و الأفكار ، و الرغبات ، و استفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها ، و أصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد و الجماعات ثم ظهرت المواقع الإلكترونية ، و المدونات الشخصية ، و شبكات المحادثة ، التي غيرت شكل الاعلام و مضمونه ، و خلقت نوعا من التواصل بين أصحابها و مستخدميها من جهة و المستخدمين أنفسهم من جهة أخرى ، و هذه المواقع متنوعة و مختلفة منها. الفيسبوك ، تويتر ، يوتيوب ، سكايب و غيرها من المواقع الإلكترونية.

و الفيسبوك أحد هذه المواقع فتح مجالات عديدة أمام الأفراد للتفاعل و نقل انشغالاتهم من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية و جعله لهذا العالم قرية صغيرة نظرا لسهولة استخدامه و انتشاره الواسع ، كما يعتبر الفيسبوك أداة تعليمية تضم العديد من التلاميذ في مختلف التخصصات و موقع لترويج الأفكار و المعلومات ، مما يجعل التلاميذ يتأثرون بالمضامين التي يحملها سواء كانت مضامين ايجابية أم سلبية المؤثرة بشكل كبير على الجانب الدراسي .

و هناك عدة دراسات حاولت تسليط الضوء على مواقع التواصل الاجتماعي و أثرها على التحصيل الدراسي منها :

-دراسة بعنوان آثار استخدام مواقع للتواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت من إعداد الطالبة رشا أديب محمد عوض للسنة الدراسية 2014/2013.

-دراسة بعنوان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الجزائريين "الفيسبوك" من إعداد مريم بربيش و ياسمين بلحوت للسنة الدراسية 2019/2018.

الإطار المنهجي للدراسة

-دراسة بعنوان دور الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين من إعداد صفاء بوقلول و مريم بوحملة للسنة الدراسية 2016/2015.

-دراسة بعنوان أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي للطلاب في قرية سوريا باهر من وجهة نظر طالبات نبات أبو بكر الصديق من إعداد ربي ادريس و بتول برادعية للسنة الدراسية 2020/2019.

و انطلاقا من ما سبق ارتأينا أن نطرح الإشكال التالي :

هل هناك تأثير لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتوسط ؟
و قد تفرعت عنه أسئلة فرعية :

هل هناك فرق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الذكور و الإناث؟

هل هناك فرق في التحصيل الدراسي بين الذكور و الإناث ؟

ما مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم المتوسط ؟

2-1 فرضيات الدراسة :

يوجد تأثير لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوي.

يوجد فرق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الذكور و الإناث.

هناك فرق في التحصيل الدراسي بين الذكور و الإناث .

1-3 أسباب اختيار الموضوع :

أسباب ذاتية :

الميول الشخصي للتعرف على تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي .

الرغبة في إثراء البحوث العلمية .

محاولة كشف أسباب عزوف التلاميذ عن الدراسة.

أسباب موضوعية :

قلة الدراسات التي تهتم بالدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.

التزايد الكبير لمستخدمي هاته المواقع مايستدعي البحث و الدراسة.

4-1 أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي نتناوله و هو أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك" على التحصيل الدراسي لتلاميذ الثانوي و محاولة التعرف على الايجابيات و السلبيات في استعمال هذا الموقع بصفة خاصة.

1-5 أهداف الدراسة :

التعرف على مدى تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوي.

التعرف على الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الذكور و الإناث.

التعرف على الفروق في التحصيل الدراسي بين الذكور و الإناث .

6-1 التعاريف الإجرائية:

مواقع التواصل الاجتماعي : هي مواقع موجودة على شبكة الانترنت تتيح للأفراد التواصل افتراضيا و تبادل الأفكار و المعلومات و الصور و الملفات وغيرها...

الفيسبوك: أحد مواقع التواصل الاجتماعي يعنى بتكوين علاقات افتراضية في مختلف انحاء العالم كما يتيح لمستخدميه تبادل المعلومات و الصور و الفيديوهات و الأفكار و الملفات وغيرها..

التحصيل الدراسي: هو ما يتحصل عليه التلاميذ من معلومات و ذلك وفق برنامج معد بهدف تحقيق تكيف مناسب للتلاميذ في الوسط المدرسي.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

1-2 ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

1-1-2 تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

2-1-2 نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

3-1-2 خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

4-1-2 أشكال مواقع التواصل الاجتماعي

5-1-2 مجالات مواقع التواصل الاجتماعي

6-1-2 إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي

7-1-2 سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

2-2 موقع فيسبوك

1-2-2 تعريف موقع فيسبوك

2-2-2 مميزات موقع فيسبوك

3-2-2 فوائد و إيجابيات موقع فيسبوك

4-2-2 سلبيات موقع فيسبوك

خلاصة

تمهيد

إن التطور الهائل الذي شهده العالم في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة تلعب دورا عديدة سياسية اقتصادية اجتماعية ويتناول قضايا عديدة التي تربط في علاقة التلميذ والتحصيل الدراسي فبفضل التكنولوجيا الاتصال أصبح بإمكان أي فرد أن ينشأ موقعه الخاص على شبكات التواصل الاجتماعي بسهولة والالتقاء بالأصدقاء القدامى وزملاء الدراسة، فهذا الفضاء الإلكتروني قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود الجغرافية بحيث تتيح هذه المواقع خدمات متنوعة تختلف من موقع لآخر مثل: الفايسبوك، اليوتيوب، التوتير... وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل.

2-1 ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

2-1-1 تعريف مواقع التواصل الاجتماعي :

مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت العالمية (world wide web) تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي ، يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد ، أو مدرسة أو فئة معينة ، في نظام عالمي لنقل المعلومات.

فالشبكات الاجتماعية (social networking) : هي خدمة إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء و تنظيم ملفات شخصية لهم ، كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين. (رشا أديب محمد عوض، 2014: 21)

و يعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي: بأنها "منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات و الهوايات نفسها". (مركز المحتسب للانتشارات، 2017: 16)

2-1-2 نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينيات مثل classmates.com عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة و موقع sixdegrees.com عام 1997 و ركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص.

و ظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين و خدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء ، و بالرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لها توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و 2001

مع بداية عام 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من google وهو موقع myspace الامريكي الشهير و يعتبر من أوائل و أكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم و

معه منافسه الشهير فيسبوك في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين و هذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي فيسبوك بشكل كبير. (مروى عصام صلاح، 2015: 246، 247)

2-1-3 خصائص وسائل التواصل الاجتماعي :

تتميز وسائل التواصل الاجتماعي بخصائص كانت سببا في انتشارها على مستوى العالم منها:

1/-**التفاعلية و التشاركية** : يتسم التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي بالتفاعلية ان يقوم كل عضو بإثراء صفحته الشخصية سواء ما يتعلق بشخصيته {رياضة ، او ازياء ، او موسيقى ، أو مايتعلق بموطنه {أحداث سياسية ،خرائط أو صور لمدينته } التي يرغب بتقديمها إلى الآخرين ، و تسمح مواقع التواصل الاجتماعي للأعضاء بمشاركة تلك المنشورات أو التعليق عليها أو ابداء الاعجاب بها.

2/-**التلقائية** : يتسم التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي و غير رسمي أو متوقع ، فليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل بين الأعضاء و كذلك عدم وجود لوائح و قيود تنظيم تحكم ذلك التواصل فهو يتسم بالتلقائية بين طرفي الاتصال .

3/-**قلة التكلفة** : إن التسجيل في مواقع التواصل الاجتماعي مجاني فعلى الصفحة الرئيسية لشبكة الفيسبوك مكتوب "مجاني و يبقى مجاني".

4/-**سهولة الاستخدام** : لا يحتاج العضو إلى مهارات خاصة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي و معظم شبكات التواصل الاجتماعي توفر صفحات خاصة باللغة الرسمية لكل مجتمع.

5/-**الحضور الدائم غير المادي** : إذ لا تتطلب عملية الاتصال إذ يمكن للعضو الاتصال بالعضو الآخر عن طريق ترك رسالة نصية ، أو صور أو معلومات عن أفلام أو موسيقى او غيرها.

6/-**الافتتاح** : يمثل المحتوى المرسل من المستخدمين اغلبية المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي ، و ذلك يزيد الرغبة لدى الاعضاء بالمزيد من التواصل و التفاعل و المشاركة لأنهم هم من يقوم بعملية انتاج المحتوى عكس وسائل الإعلام التقليدية التي يمثل بها الشخص دور المتلقي أو المسهلك للمحتوى.

7/- **دعم التجمعات** : اي تتوافر في شبكات التواصل الاجتماعي خدمة تتيح للأشخاص بإنشاء مجموعات تشترك بالاختصاص أو الانتماء الديني أو الاجتماعي مثل الفايسبوك.

8/- **المرونة** : امكانية فتح تلك الشبكات عن طريق الهواتف المتقلة فلا يشترط وجود جهاز حاسوب للولوج لتلك الشبكات بل ان الشركات المنتجة للأجهزة المحمولة أصبحت تضمن أنظمة التشغيل تطبيقات خاصة تسمى برامج التواصل الاجتماعية.

9/- **عالم افتراضي للتواصل** : إن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت تزاحم الجلسات و المجالس العائلية و الاجتماعية ولم يعد السفر مشروطا لرؤية الاصدقاء أو سماع أصواتهم أو البيع و الشراء او الدراسة.

10/- **إذابة الفواصل الطبقيّة** : إذ توفر مواقع التواصل الاجتماعي فرصة للاتصال بالدعاة و طلبة العلم ، و الأدباء ، و العلماء بصورة مباشرة دون وسائط. (حسين محمود هشيمي، 2015: 85، 87)

2-1-4 أشكال مواقع التواصل الاجتماعي :

تتعدد أشكال مواقع التواصل ، ويمكن تصنيفها وفق وظائفها و الوسائل التي تستخدم فيها و نذكر من هذه المواقع :

1/- **الفايسبوك** : يعتبر موقع الفايسبوك أشهر شبكة اجتماعية عالميا ، إذ يحتل المرتبة الأولى على عرش الشبكات الاجتماعية ، و تأسس الموقع عام 2004 على يد طالب امريكي في جامعة هارفارد يسمى مارك زوكربيج ، و أعطاه اسم فايسبوك و معناه "كتاب الوجود" في إشارة إلى الكتب المطبوعة المعروفة ب "كتب الوجود" و التي كانت توزع على الطلبة للتعرف على أسماء زملائهم في الصف ، و كان الفايسبوك في البداية عبارة عن فكرة بسيطة تقوم على إنشاء موقع الكتروني تفاعلي يسمح لطلبة جامعة هارفارد بالتواصل فيما بينهم و الابقاء على علاقتهم بعد تخرجهم ، و كان الاشتراك يقتصر على جامعة " هارفارد" فقط ، ثم بعد أن حقق شعبية كبيرة في الجامعة انتقل إلى سائر الجامعات الأخرى ثم إلى المدارس الثانوية ثم إلى الشركات ، لكن أكبر نقطة تحول جاءت في سبتمبر 2006 بعد أن تخلى الفايسبوك عن إلزامية امتلاك العضو حساب بريدي الكتروني صادر عن مدرسة أو شركة ، مما جعله يفتح أبوابه أمام أي شخص لديه عنوان بريدي الكتروني يعمل.

و انتشر الموقع في عموم ارجاء العالم بسرعة قياسية حتى أنه أصبح يحتل المرتبة الثانية بين أكثر المواقع زيارة على مستوى العالم حسب ترتيب موقع اليكسا. (صفاء بوقول،مذكرة ماستر،2016)

2/-تويتر إن موقع تويتر يسمح لمستخدميه بإرسال تدوين مصغر عن حالتهم بحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة ، و بشكل مباشر أو عن طريق تويست للتحديثات ضمن برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل sms رسالة قصيرة .

ظهر موقع تويتر في عام 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة سان فرانسيسكو ، بعد ذلك بدأ الموقع بالانتشار كخدمة جديدة في الساحة عام 2007.

و في عام 2009 تكونت شركة جديدة لمدخلات المستخدمين الجديدة عن طريق تويتر -محرك بحث غوغل- و تمخض عنها نتائج فورية و بشكل أكبر عن النسخة الانجليزية التي أصبح في الامكان وضع اعلانات في النسخة اليابانية على عكس النسخة الانجليزية التي لاتدعم الآن نظام الاعلانات . (كاظم شنون المقدادي،2013: 205)

3/-الانستقرام : يعزز الاتصالات السريعة عبر الصور و التعليقات عليها أو تسجيل الاعجاب وهو من المواقع التي اكتسبت شعبية على المستوى الفردي و المؤسسي و الانستقرام تطبيق متاح لتبادل الصور إضافة إلى أنها شبكة اجتماعية.

كانت بداية الانستقرام عام 2010 حينها توصل إلى تطبيق يعمل على التقاط الصور و إضافة فلتر رقمي إليها و إرسالها عبر خدمات الشبكات الاجتماعية .

كما أن هناك استخدامات شائعة للكليك و التانقو و سناب شات و غيرها.

4/-الواتساب : انتشر استخدام الواتساب بين الشباب لسهولة التعامل مع هذه التقنية من خلال الهاتف المحمول و امكانية تشكيل مجموعات التواصل و تحويل الرسائل النصية و الصور و امكانية الحفظ ، بل أصبحت الوسيلة الشعبية للتواصل الاجتماعي و المؤثر الفاعل على السلوك الفردي و الجماعي.

و يسهم الواتساب كذلك في تداول الاخبار ، و في التعليم و الاجتماعات و التوعية و الدعوة و

الارشاد. (عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر،2015: 65،66)

2-1-5 مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي :

يمكن ايجازها بالنقاط التالية :

1/-التعارف و الصداقة :

و أهم استخدامات الشبكات الاجتماعية ، و هي بداية كل مستخدم في إقامة علاقات اجتماعية من خلال الشبكة .

2/-إنشاء شبكات للجهات و المؤسسات المختلفة :

من أهم مميزات الشبكات الاجتماعية في بيئة الويب (0.2) هي امكانية إنشاء شبكات داخلها تجمع الأفراد تحت مظلتها ، فيمكن لأي جهة إنشاء شبكة لها و يشترك فيها كل العاملين في تلك الجهة.

3/-إنشاء مجموعات اهتمام :

و هي متاحة على الانترنت منذ وقت بعيد ، و كذلك مواقع شهيرة تقدم تلك الخدمة مجانا بعدما كانت تقدم بمقابل مادي في بداية ظهور الخدمة ، إلا أن تقديم هذه الخدمة من خلال الشبكات الاجتماعية جعل لها مذاقا مختلفا تماما ، فمن خلال الشبكات الاجتماعية ، يمكن إنشاء مجموعات اهتمام و دعوة الاصدقاء للاشتراك في تلك المجموعة.

4/-إنشاء صفحات خاصة بالأفراد و الجهات :

وهي من الامكانيات الجديدة التي أضافتها الشبكات الاجتماعية في بيئة الويب (0.2) فيمكن إنشاء صفحة للمشاهير و الشخصيات المتميزة و كذلك الجهات و المؤسسات و يقوم محبي الصفحة بالاشتراك فيها للتعرف على أخباره و أنشطته .

5/-البرمجيات المتوفرة داخل الشبكات الاجتماعية :

نشأ داخل الشبكات الاجتماعية مجتمع كبير جدا من المبرمجين ، حيث أصبحت الشبكة الاجتماعية بيئة عمل للبرمجيات ، و في هذا المجال يأتي الفايسبوك على رأس الشبكات الاجتماعية من حيث البرمجيات ، حتى أصبح بيئة (منصة) تطوير للبرمجيات ، هذه البرمجيات منها ما هو ترفيهي و منها ما هو بحثي.

6/- استخدامات ترفيهية :

تضم الشبكات الاجتماعية العديد من الألعاب الترفيهية المسلية ، إلا أنها تعمل بفكر الويب (0.2) حيث يتنافس الأصدقاء في اللعبة الواحدة.

7/- وسائل الاتصال بين أفراد المجتمع :

توفر الشبكات الاجتماعية سبل مختلفة للتواصل بين أفراد المجتمع الإلكتروني ، من أشهر ذلك الوسائل، الرسائل الإلكترونية ، و هي تدار عبر موقع الشبكة الاجتماعية و ليس لها برنامج خاص لإدارتها مثل البريد الإلكتروني المتعارف عليه ، كذلك من الوسائل المتاحة المحادثة الفورية بين الأعضاء.

8/- الدعاية و الإعلان :

يمكن استخدام الشبكات الاجتماعية لأغراض الدعاية التجارية ، فهناك العديد من الشركات تؤسس مجموعات إما كنوع من أنواع الترويج ، كما يمكن عمل اعلانات مدفوعة الأجر عبر الشبكات الاجتماعية. (يامن خضير البياتي، 2014: 379,381)

2-1-6 ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي :

مواقع التواصل الاجتماعي مثلها مثل أشياء كثيرة لها إيجابيات يمكن إيجازها فيما يلي :

- إتاحة هذه الشبكة لمستخدميها تبادل الخبرات و الاهتمامات و الآراء فيما بينهم و إطلاق ابداعاتهم و مواهبهم الكامنة ، حيث أصبحت هذه الشبكات تمثل النوافذ التي يطل الشباب من خلالها على العالم الخارجي.

- أصبحت الشبكات الاجتماعية وسيلة أخبار مهمة لأحداث بعينها خاصة الأحداث السياسية و مجرياتها.

- الشبكات الاجتماعية اليوم أصبحت وسيلة يمكن من خلالها استطلاع آراء فئات مجتمعية معينة مثل استطلاع آراء الشباب عبر الفايسبوك و تويتر و غيرها.

-مثلت هذه الشبكات منتديات افتراضية حيث تم تكوين العديد من الملتقيات الاجتماعية عبر هذه الشبكات ، منها على سبيل المثال ملتقى العرب من المحيط إلى الخليج. (صفاء بوقلول ،مذكرة ماستر،2016)

2-1-7 سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي :

من أهم سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي غياب المسؤولية الاجتماعية و الضبط الاجتماعي اللذان يعدان من أهم مقومات السلوك الاجتماعي و التي تؤدي إلى :

*نشر الإشاعات و المبالغة في نقل الأحداث.

*النقاشات التي تبتعد عن الاحترام المتبادل و عدم تقبل الرأي الآخر.

*إضاعة الوقت في التنقل بين الصفحات و الملفات دون فائدة.

*عزل الشباب و المراهقين عن واقعهم الأسري و عن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.

*ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها أن تضعف لغتنا العربية و إضاعة هويتها.

*انعدام الخصوصية التي تؤدي إلى أضرار معنوية و نفسية و مادية. (عبد الرحمان بن ابراهيم

الشاعر،69:2015)

2-2 موقع فيسبوك

2-2-1 تعريف موقع فيسبوك :

هو شبكة تواصل اجتماعي مجانية منتشرة على الانترنت ، تسمح للمستخدمين المسجلين بإنشاء متصفحات أو صفحات شخصية ، و تحميل الصور و الفيديوهات و إرسال الرسائل إلى العائلة و الزملاء ، بهدف التواصل. و طبقا لبعض الاحصائيات فإن مستخدمي الانترنت في الولايات المتحدة الامريكية -مثلا- ينفقون وقتا على الفيسبوك أكثر من أي مواقع أخرى.

يهدف موقع فيسبوك إلى إعطاء الناس القدرة على المشاركة في جعل عالمهم أكثر انفتاحا ، و يتيح لهم الفرصة لتواصل أكثر فيما بينهم ، يصبح الناس عند استخدامهم للفيسبوك قادرين على الاتصال

المستمر مع اصدقائهم و عائلاتهم و يبقينهم على اطلاع دائم بما يجري في العالم من حولهم ، ويمكنهم من تبادل مشاعرهم و همومهم الحياتية و لكنه في الوقت نفسه يجعل بعضهم يراقب بعضهم الآخر . (حسان أحمد قمحية، 2017: 24)

2-2-2 مميزات الفيسبوك :

الملف الشخصي: "profile": فعندما نشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية ، صورك ، الأمور المفضلة لك ، و كلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين ، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك سلعا بالتحديد .

إضافة صديق: "add friend": و بها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيسبوك بواسطة بريد الكتروني .

إنشاء مجموعة: "groups": تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة الكترونية على الانترنت أن تنشئ مجتمعا الكترونيا يجتمع حول قضية معينة ، سياسية كانت أم اجتماعية أم رياضية .. الخ ، و تستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا للعائلة و الاصدقاء أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها .

لوحة الحائط: "wall": و هي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم .

النكزة: "pokes": منها يتاح للمستخدمين إرسال نكزة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض و هي عبارة عن اشعار يخطر المستخدم بأن أحد الاصدقاء يقوم بالترحيب به .

الصور: "photos": و هي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات و الصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع و عرضها .

الحالة: "status": التي تتيح للمستخدمين امكانية ابلاغ اصدقائهم بأماكنهم و ما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي .

التغذية الإخبارية: "new feed": التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين ، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات ، مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي ، و كذلك الأحداث المرتقبة و أعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

الهيايا: "gifts": ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية.

السوق: "market place": و هو المكان أو النسخة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر اعلانات مميزة مجانية .

إنشاء صفحة خاصة على الموقع: "face book": تستطيع إنشاء صفحة خاصة بموضوع معين و يكون اسم الدومين الخاص بها منتهيا بـ فيسبوك و يتيح لك أن تروج لفكرتك أو منتجك أو حزبك أو جريدتك و كذلك يتيح أدوات لترويج الصفحة . (خالد غسان يوسف المقدادي، 2013: 35،36)

2-2-3 فوائد و إيجابيات موقع الفيسبوك :

يؤدي هذا الموقع خدمات إلى مستخدميه تسهل عليهم الكثير من أعمالهم و تواصلهم ومن هذه الخدمات :

1- إتاحة الفرصة للصدقة و التواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع و ذلك عن طريق :
* إتاحة الفرصة لاضافة من يشاء العضو اضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم بعد أخذ موافقتهم ، فالخيار و الحرية متاحة لمن يريد ان يضيف صديق له على الموقع ، و متاح لهذا الصديق أن يقبل أو يرفض هذه الصداقة عن طريق الاجابة سلبا او ايجابا على الطلب الذي يتلقاه.

*إرشاد صديقين إلى بعضهما على هذا الموقع ، حتى و إن كانا لا يعرفان بعضهما في الواقع الحقيقي .

* اقتراح أصدقاء جدد لمن يريد من الأصدقاء القدامى الذين يعرفهم سابقا و بالتالي توسيع شبكة الصداقة و التواصل التي يمتلكها.

الإطار النظري للدراسة

* إتاحة الفرصة لمشاهدة كل الأصدقاء مرة واحدة مرتبة أسماؤهم ابجديا مع أرقام هواتفهم الموجودة على نبذ حياتهم إذا كانت هذه الهواتف متاحة للأصدقاء.

* إمكانية فرز الأصدقاء و تصنيفهم حسب إي معلومات مضافة عن كل منهم كزملاء الدراسة أو زملاء العمل أو حسب المهنة.

2- يتيح الفيسبوك كذلك فرصة تحميل البومات الصور بشكل أكبر و أسهل مما تتيحه المواقع الأخرى .

3- التواصل مع مجتمعات افتراضية متخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب و التعليم من هذه المجتمعات و زيادة خبراته.

4- متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات.

5- إمكانية تثبيت اي موقع أو خبر أو صور ، أو مقاطع فيديو . (علي خليل شقرة، 2014: 67)

2-2-4 سلبيات الفيسبوك :

الفيسبوك حاله حال الكثير من الاختراعات و التقنيات التي اثرت في حياة البشر فالى الجانب المضيء للمجموعات و النشاطات التي ساعدت الشباب على تنفيذ أعمال مفيدة و تحقيق الكثير من الأهداف هناك الكثير من الآثار السلبية على مستخدميها.

إضاعة الوقت : بمجرد دخول المستخدم إلى الموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى ومن ملف لآخر و لا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور إصدقائه دون أن يزيد أي فائدة له أو لغيره .

الإدمان و إضعاف المهارات : هي من أكثر الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصا الشباب و المراهقين ، فإن قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري و عن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع، و بما أن التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي إلى تطوير المهارات التي تساعد الشباب في مجالات

الاتصال الانساني حيث تنمي عندهم الحس بالمسؤولية اتجاه الغير و تقوي سرعة البديهية لديهم فيستطيعون التعامل مع المواقف بحدق و حنكة و هذا ما تفتقده المواقف الاجتماعية.

إنتحال الشخصيات : ما زالت عمليات انتحال الشخصيات المشاهير تضرب أطنابها بقوة في الشبكة العنكبوتية ، متخذة منها مكانا خصبا للتشويه و الابتزاز و ترويح الشائعات ، و كسب المال و حرف الحقائق عن مسارها.

الخصوصية : تواجه أغلبية المواقف الاجتماعية انعدام الخصوصية مما تسبب بالكثير من الأضرار المعنوية و النفسية على الشباب و قد تصل في بعض الأحيان إلى أضرار مادية فملف المستخدم في الفيسبوك يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى مايبيئه من هموم ومشاكل التي قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة و التشهير . (سواكر أنس،ضو محمد الطاهر،مذكرة ماجستير،2018: 47،49)

خلاصة الفصل

مع الإنتشار السريع لمواقع التواصل الاجتماعي كسرت كل الحواجز الجغرافيا و جعلت من العالم قرية صغيرة جدا فمواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر ارتيادا في عالم الانترنت حيث ترتادها جميع الفئات ، و هذا إلى جانب وجود معارضين و الذين يذكرون السلبيات التي تحملها هذه الوسائل ، برغم من ذلك فوسائل التواصل هذه تبقى سلاح ذو حدين و يتوقف تأثيرها على طبيعة استخدامها سلبا أو ايجابا.

الفصل الثالث :

التحصيل الدراسي

تمهيد

1-3 تعريف التحصيل الدراسي

2-3 مظاهر التحصيل الدراسي

3-3 أنواع التحصيل الدراسي

4-3 شروط التحصيل الدراسي

5-3 خصائص التحصيل الدراسي

6-3 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

خلاصة

تمهيد

يعد التحصيل الدراسي المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات رسوب أو إخفاق بعض التلاميذ في المدارس و الذين لا يستطيعون أن يكونو مثل أقرانهم من التلاميذ الآخرين في قدرة التعلم واكتساب المعلومات المختلفة ، مما يؤدي إلى كثرة شكاوى المدرسين و الادارة المدرسية و الأولياء من هؤلاء التلاميذ و السبب في ذلك يعود إلى كونهم غير مدركين للأسباب الحقيقية لهذا الإخفاق أو الانخفاض في درجات هؤلاء التلاميذ و بالتالي انخفاض تحصيلهم الدراسي المستمر ، و النتيجة النهائية الرسوب و البقاء في الفصول لعدة سنوات دون وجود معالجات قطعية للمشكلة و أسبابها ، من هنا جاء اهتمام الباحثين التربويين و الاجتماعيين لدراسته دراسة شاملة من جميع الجوانب للوقوف على حقيقته.

3-1 تعريف التحصيل الدراسي:

يعرفه "هاوز و هاوز" على أنه الإنجاز و الأداء الناجح و المتميز في مواضع و ميادين و دراسات خاصة، و الناتج عادة عن المهارة و العمل الجاد المصحوبين بالاهتمام ، و هو الذي كثيرا ما يختصر في شكل علامات و نقاط و درجات أو ملاحظات وصفية.

ويعرفه "روبيرلافون" بأنه هو المعرفة التي يحصل عليها التلميذ من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط و العمل الدراسي.

و يعرفه "عبد الرحمان العيسوي" بأنه مقدار المعرفة و المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب و المرور بخبرات سابقة و تستخدم كلمة تحصيل غالبا لتشير إلى التحصيل الدراسي و التعليم ، أو تحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي تلحق بها. (فتيش سعيد، مذكرة ماجستير، 2012، 56).

3-2 مظاهر التحصيل الدراسي:

1/-/التأخر الدراسي (الإخفاق الدراسي) : هو عدم القدرة على استيعاب مضامين المقررات الدراسية ، أي عجز التلميذ على فهم ما يقدم من دروس داخل القسم ، كما يعرفه مصطفى زيدان "بأنه مشكلة تربوية اجتماعية يقع فيها التلميذ فلا يستطيع متابعة دراسته و النجاح في المواد الدراسية و قد يكون فيها سببا لرسوب هذا التلميذ لعدة مرات.

و للتأخر الدراسي آثار سلبية على كل من التلميذ و الأسرة و المجتمع و الدولة التي تتحمل نفقات ضخمة على كل تلميذ ، فالبنسبة للتلميذ يؤثر الإخفاق في شخصيته تأثيرا كبيرا ، و قد يؤدي به إلى الاحساس بالنقص و عدم التكيف مع الأوساط التي يحثك بها ، ناهيك عن أسرته التي تعيش القلق على مصيره الدراسي و المهني ، و تشعر بالضياع للمجهودات التي بذلتها مما يجعلها تضغط عليه نفسيا مما يزيد من سوء حالته.

أسباب التأخر الدراسي :

الأسباب العضوية : تتمثل في حالة ضعف النظر و السمع لدى الطالب أو المعاناة من بعض المشاكل الصحية أو أي اضطرابات عصبية.

الأسباب الذهنية : تتمثل في نقص القدرات الذهنية.

الأسباب النفسية : إن مفهوم الذات يؤثر في التحصيل الدراسي و أن هناك علاقة ارتباطية بينهما.

الأسباب الشخصية ، الاقتصادية ، الاجتماعية : من أهم العوامل التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالتحصيل الدراسي.

2/- الرسوب الدراسي :

ظاهرة التسرب المدرسي ليست ظاهرة وطنية تعانِب منها الجزائر فقط ، و إنما هي ظاهرة عالمية تكاد تتشابه مسبباته ، لكن الاختلاف في درجة حدتها و انعكاساتها ، و التسرب المدرسي حسب اليونسكو يخص التلاميذ الذين لا ينهون دراستهم في عدد السنوات المحددة لهم ، إما إنهم ينقطعون عنها نهائيا أو لكونهم يعيدون السنة أو سنوات معينة ، و بعبارة أدق فهو عبارة عن الفرق بين عدد التلاميذ الذين يباشرون دراستهم و عدد أولئك الذين ينهونها في الآجال المحددة.

فيما يخص الجزائر هناك ثلاث فئات :

الفئة الأولى : و هم الذين تخلو عن دراستهم بمحض إرادتهم قبل سن 16 خاصة الإناث في الوسط الريفي.

الفئة الثانية : و هم المرغمون على مغادرة مقاعد الدراسة قبل سن 16 بسبب نتائجهم الضعيفة.

الفئة الثالثة : و تشمل جميع مستويات الذين ينقطعون لأسباب مادية.

و الرسوب المدرسي يمثل معضلة تربوية ، لأنه يحول دون تطور أداء المنظومة التربوية ، خصوصا في العالم القروي ، و يحدث نزيفا كبيرا في الموارد المادية و البشرية ، و يؤثر سلبا على مردوديتها الداخلية.

و عليه تعتبر الاختبارات وسيلة هامة لتحقيق أغراض كثيرة باعتبارها وسيلة تقييمية و قياسات للنتائج منها:

قياس تحصيل التلاميذ : و تستخدم الاختبارات لتقويم تحصيل التلاميذ و لمعرفة مدى تحقق الأهداف التربوية و الاختبارات التي تؤدي هذا الغرض هي الاختبارات الختامية.

3-/- التفوق الدراسي :

يعرفه الرفاعي (198) على أنه الجهد البارز في الأداء المدرسي ، كما يستدل عليه بما ينجزه الطالب المتفوق بالقياس إلى غيره من الأقران ، و ممن يعملون جميعا تحت نفس الظروف و يتعرضون إلى نفس المتغيرات ، و يذكر الباحثون أن المتفوق دراسيا يتمتع باستعداد عال للحصول على معدل تراكمي ممتاز في جميع المواد و السنوات الدراسية، و الذي يتفوق على أقرانه الذين يماثلونه في العمر الزمني و في الظروف و المتغيرات المحيطة في مجال واحد أو أكثر.

حيث ترتبط الخصائص النفسية السلوكية بالتوافق الدراسي ، و هي علاقة تأثير و تأثر إذ كلما كانت الخصائص النفسية السلوكية لدى التلاميذ مرتفعة كلما أدى ذلك إلى التوافق المدرسي ، مع العلم أن المدرسة تعتبر المؤسسة العلمية الرسمية التي تقوم بالعملية التربوية كتعديل و صقل السلوك غير السوي الذي اكتسبه الطفل في تنشئته الاجتماعية الأولى مع الأسرة ، ففي المدرسة يتفاعل التلميذ مع مدرسيه و زملائه و يتأثر بالمنهج الدراسي في معناه الواسع علما و ثقافة و تنمو شخصيته في كافة جوانبها.

3-3 أنواع التحصيل الدراسي :

هناك نوعان من التحصيل الدراسي ، و هما التحصيل الدراسي العالي الجيد ، و التحصيل الدراسي الضعيف و هو الذي يعرف بالتأخر الدراسي.

1-/- التحصيل الدراسي الجيد : سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته و استعداداته الخاصة أي أن الفرد المفرط تحصيليا يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية دراسية تتجاوز متوسطات "معدلات" أداء أقرانه من نفس العمر العقلي و العمر الزمني ، و بعبارة أخرى يمكن القول أن عمره التحصيلي يفوق عمره الزمني و العقلي و يتجاوز بشكل غير متوقع ، و عادة ما يفسر ذلك التجاوز في ضوء متغيرات أخرى مثل القدرة على المثابرة و المنافسة من طرف الفرد نفسه و ارتفاع دوافع الانجاز لديه و استقراره الانفعالي ووضوح أهدافه و درجة المنافسة.

2-/- التحصيل الدراسي الضعيف: ظاهرة تعبر عن وجود فراغ أو قنوة و عدم التوافق في الأداء عند المدرسين ، بين ما هو متوقع في الفرد بين ما ينجزه فعلا من تحصيل دراسي ، فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله الدراسي بشكل واضح و هي على الرغم من أن امكانيات العقلية

و مواهبه تؤهله إلى أن يكون أفضل من ذلك يقال أنه متأخر تحصيليا ، أي تأخره الدراسي أو التحصيلي لا يرجع إلى ضعف قدرات التلميذ أو قصوره في استعداداته و إنا يرجع إلى أسباب أخرى خارجية من نطاق التلميذ ، فهو إذن معوقا بيئيا أو ثقافيا أو اجتماعيا و ليس معوقا ذاتيا.

و يقاس التأخر في التحصيل الدراسي عن طريق الاختبارات التحصيلية المقننة و مقارنة مستوى التحصيل في ضوء العمل العقلي و الزمني و متوسطات "معدلات" أداء أقرانه في الفصل الدراسي ، و الظاهرة المقابلة في تأخر التحصيل الدراسي هو ما يطلق عليها بالافراط التحصيلي. (مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، العدد 4،2015)

3-4 شروط التحصيل الدراسي :

1/- **شروط التكرار** : من المعروف أن الانسان يحتاج إلى التكرار لتعلم خبرة معينة و التكرار الذي نقصده هنا هو التكرار الموجه المؤدي إلى الكمال و ليس التكرار الآلي الأعمى ، فكي يستطيع التلميذ مثلا أن يحفظ قصيدة من الشعر لابد أن يكررها عدة مرات. و يؤدي التكرار إلى نمو الخبرة و ارتقائها بحيث يستطيع الانسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية و في نفس الوقت بطريقة سريعة و دقيقة.

2/- **شروط الاهتمام** : تتوقف القدرة على حصر الانتباه و كذلك النشاط الذاتي الذي يبذله المتعلم على مدى اهتمامه بما يدرس ، إن حصر الانتباه يستلزم بذل الجهد الإداري و توفر الاهتمام لدى المتعلم حتى يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات التي يتعلمها و تستقر عناصرها في تنظيم معين ، فما ننساه هو غالبا ما لانتهم به و الشيء الذي لاحظناه باديء الامر خطأ سوف نتذكره خطأ.

إن إثارة اهتمام التلميذ و ضمان استمرار هذا الاهتمام من الصعوبات التي تعترض المعلم في الفصل الدراسي ، و يمكن التغلب على هذه المشكلة لو استغل المعلم نشاط التلميذ الايجابي و إهتم بطريقة الاستكشاف و التساؤل أكثر من اهتمامه بالتلقين و حشو الأذهان.

3/- **مبدأ التسميع الذاتي** : و فيه يسترجع الفرد ما حصله من معرفة و علاج ما يبدو من مواطن الضعف في التحصيل.

4/- **الإرشاد و التوجيه** : لاشك أن التحصيل القائم على أساس الارشاد و التوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من إرشادات المعلم ، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم

بمجهود أقل و في مدة زمنية أقصر مما لو كان التعلم دون إرشاد و يجب أن يراعي فيه ما يلي:

أن تكون الإرشادات ذات صبغة إيجابية لا سلبية.

أن يشعر المتعلم بالتشجيع لا بالإحباط.

أن تكون الإرشادات موجهة إلى التلاميذ في المراحل الأولى من عملية التعلم.

ان تكون الإرشادات متدرجة.

يجب الإسراع في تصحيح الأخطاء حتى يثبت في خبرة المتعلم.(الحيلة محمد، المجلة العربية للتربية، 2000)

3-5 خصائص التحصيل الدراسي :

يكون التحصيل الدراسي غالبا أكاديمي ،نظري و علمي يتمحور حول المعارف و الميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة والتربية عامة كالعلوم و الرياضيات و الجغرافيا و التاريخ و يتصف التحصيل بخصائص منها :

يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.

يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الاجابات عن الامتحانات الفصلية و الدراسية الكتابية و الشفهية و الأدائية.

التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف ، و لايهتم بالميزات الخاصة

التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات و أساليب و معايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.(ابو دخيلي محمد مولاي، ديوان المطبوعات الجامعية،2004).

3-6 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

1/- عوامل داخلية خاصة بالفرد : التلاميذ هم الطالبون الفعليون للمعرفة و العلم و التعلم ،هم محور التربية الحقيقية و هدفها في آن واحد ، و حتى هراء يتعلمون و يدرسون و يتحصلون بنظام يتوجب امتلاكهم للمواصفات و القدرات التالية.

الذكاء: هو القدرة على الفهم و على التكيف في المواقف الجديدة ، و ايجاد حلول للمشاكل التي تواجهنا بها الحياة .

إن استعمالنا لكلمة الذكاء هذا هو للدلالة على نسبة الذكاء و مدى تأثير هذه القدرة على التحصيل الدراسي حيث أن حاصل الذكاء كما تقيسه المقاييس المتخصصة يمتلك قدرة عالية في مجال التنبؤ بالإنجاز التربوي ، فمنذ سنة 1897 عمل "ألفرد بينيه" علو وضع قياس للذكاء أو نسبة الذكاء ونشره سنة 1905 ، و الذكاء هو قدرة الفرد على أداء اختبارات الذكاء. **الإدراك :** حسب العمليات المعرفية التي اقترحها "بياجيه" الإدراك هو تفسير و إعطاء معنى للخبرة التي أحس بها الفرد ، وبالتالي يعرف الإدراك بأنه العملية التي تشير إلى استخلاص و تنظيم و تفسير البيانات التي تصدر من البيئة عن طريق الحواس و هو يتطلب سلامتها ، فلا يكفي أن يتوفر التلميذ دماغ ذكي بل يجب أن يتميز بالمتابعة في استعمال هذا الدماغ و قادر به على التركيز و الانتباه على المواضيع التي يتطلب منه تعلمها.

فالتركيز هو تصويب الدماغ على إدراك مادة التعلم ، لا يتسرب التلميذ جانبا او يسرح في أشياء و حوادث هامشية خارجها. أما الانتباه فهو توجيه الحواس بطريقة انتقالية للمثيرات الموجودة في بيئة الفرد ، و في ما يتعلق بالمتابعة فهو قدرة التلميذ على الاستمرار في التركيز على موضوع العلم و انتقاله المتواصل من محطة إلى أخرى خلال التحصيل ، و بهذا بينهما يكون التركيز عملية إدراكية ، فإن المتابعة هي عملية إدراكية إجرائية أو سلوكية تحرك التركيز عبر مدى زمني معرفي أو حركي متخصص كحال المهن و الوظائف المختلفة ذات الطبيعة التطبيقية عموما من نقطة أو موضوع أو خطوة رقم 1 إلى 2 إلى 3 و هكذا حتى نهاية المهمة أو التحصيل الدراسي الذي بصدده الفرد.

الذاكرة و التذكر : إن الذاكرة و التعلم بمعنى التحصيل ليس وظيفتين منفصلتين و لكنهما وظيفتين متكاملتين ، و الذاكرة لا تشكل جزء من الحياة بل هي إحدى وظائف الحياة و خاصة عند الانسان فكل واحد منا هو بمعنى أو بآخر مجموع ذكرياته و فقدانها يؤثر على وعي الذات.

و يعرف التذكر على أنه عملية تخزين لمواد التعلم فترة زمنية معينة تعرف بفترة الاحتفاظ و استرجاعها ، أي استدعاء المعلومات المخزنة في الذاكرة ، فالذاكرة من الأجزاء الأساسية و الضرورية في عملية التعلم حيث أنها الجزء الذي يحتفظ فيه الفرد بالمعلومات و الخبرات التي

يكتسبها من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة كي يوظفها في حياته اليومية في كافة مراحل التعليم المدرسي ، و كي يتفاعل مع الخبرات السابقة التي تم تخزينها مع الخبرات الحالية التي نرغب في تعلمها .

تتألف الذاكرة من ثلاثة عناصر على الأقل تقابل ثلاث مراحل أساسية لسياق التذكر .
العنصر الأول يتعلق بتسجيل المعلومات ، و العنصر الثاني يتعلق بتخزين المعلومات ، و العنصر الثالث يتعلق باسترجاع المعلومات المخزنة أو إعادة قراءتها ، هذا الوقت هو العامل الأساسي في الاحتفاظ بالمعلومات .
و من سمات التذكر مايلي :

الاستدعاء و إعادة التعرف على الشيء و تمييزه وتحديده ، عزل الشيء عن غيره بحيث أن عملية التذكر مرتبطة بالتعلم و بالحفظ و الاستبقاء .
و يتألف التذكر من ثلاث عمليات و هي :

تصنيف المعلومات ، التخزين و الاحتفاظ بالمعلومات لاستخدامها في المستقبل .
القدرة على الاسترجاع أو التعريف و استدعاء المعلومات التي سبق تصنيفها و تخزينها .
التحفيز :إن الشخص المحفز هو بصفة عامة ، ذلك الشخص الذي تحركه حاجاته و أهدافه في اتجاه القيام بسلوك معين ، و يهيئه و ينشطه على العمل فالقوة الموجهة للسلوك التحصيلي للتلميذ طالب العلم والمعرفة ، هي ما درج على تسميتها البعض من العلماء بدافع الإنجاز و لقد أرجعت "سوزان هارتر" أصل هذا الدافع إلى رغبة من يرغب في إشباع حاجاته إلى الكفاءة أو السيطرة أو التفوق أحيانا ، و إلى الحرص على الحصول على مكتسبات إضافية كالدرجات و الحوافز أو التقبل أحيانا أخرى .

ومن جهته أشار "هوو" بقوله أن العوامل التحفيزية تبدو و كأنها تقوم بدور أكبر من ذلك الذي تقوم له عوامل أساسية أخرى كالخبرة التقنية التي يتمتع بها المدرسين ، إن دافع الانجاز أو دافع التحصيل يمكن استنتاج وجوده من خلال تلك الأنشطة التي يقوم بها الفرد رغبة منه في التحصيل ، أو محاولة تحصيل درجة معينة من التفوق و البراعة ، و تأخذ هذه الأنشطة أشكالاً عدة كالتنافس مع الغير او تحديد أهداف عالية المستوى يسعى الفرد سعياً لتحقيقها ، ويبذل من أجل ذلك غاية ما في وسعه من جهة و طاقة .

2/-العوامل الخارجية البيئية :

هناك عوامل تخص الأسرة المصغرة إلى الأهل ثم المجتمع بمعنى الشارع و عوامل أخرى تخص المدرسة و أمور الدراسة كالمدرسين و التلاميذ أي الأقران و المناهج التربوية كالكتاب المنهجي أو البرامج و كل هذا بالترتيب التسلسلي المنطقي حسب سيرورة انتقال و مرور الأطفال عبر هذه الأنساق الاجتماعية الثلاثة المذكورة أعلاه من مراحل حياتهم، و كل نسق يؤثر و يتأثر بالآخر فلكثرة هذه العوامل و تنوعها فإن الباحث يكتفي بالتعرض للبعض منها، و القصد من هذا هو إعطاء صورة واضحة عن نوعية الدور الذي تقوم به هذه العوامل الخارجية البيئية غير المباشرة في عملية التحصيل الدراسي عند التلاميذ.

الأسرة و الأهل : إن الخلفية الأسرية أو المعاملة الأسرية للتلاميذ تؤثر على تحصيلهم الدراسي حيث أن الأسر ذات الدخل المحدود أو الفقيرة غالباً ما تعاني من سلسلة من المشاكل الصحية و الضعف الجسمي ، الناتج عن الولادة الهزيلة و سوء التغذية ، فإن هذه الظروف العائلية تلحق أضرار بالوضع التربوية لأطفالها، حيث فادت دراسات في بريطانيا سنة 1976 إلى النتيجة التالية "إن الظروف الأسرية السيئة تعيق النمو الجسمي و الانفعالي و الذهني كما تؤثر بطريقة سلبية على التحصيل الدراسي و على السلوك الشخصي ، و يلعب حجم الأسرة دور لا يستهان به في مجال التحصيل الدراسي.

المجتمع (الشارع) : إن البيئة الاجتماعية التي يبدأ تأثيرها على الفرد منذ لحظة الولادة يقصد بها البيئة الطبيعية مثل الطقس و الموقع الجغرافي و ازدحام السكان و الأمراض و التلوث ، كذلك مثل خبرات التعلم و التحصيل و الثقافة السائدة في المجتمع و العلاقات الشخصية مثل التعاون و التنافس و القبول و الرفض ، و هي تقع خارج البيئة المدرسة في المجتمع حيث وسائل الإعلام و المؤسسات الاجتماعية المتنوعة من الطريق الذي يفصل المدرسة عن الأسرة الذي قد يكون سبباً رئيسياً في رسوب التحصيل دون المدرس ، لتواجد الأقران و مدى تأثيرهم على بعضهم البعض مع الإشارة أن لغة الشارع لا علاقة لها بلغة الفصل الرسمية و للأسف فقد اقتحمت المجال التربوي.

المدرسة : هناك اهتمامات ملحوظة و متزايدة من قبل الباحثين في موضوع التأثيرات التي يمكن أن يلحقها المتمدرس بعملية التحصيل الدراسي ، حيث أن الخصائص المدرسية المختلفة تؤدي إلى نتائج تحصيلية مختلفة ففهم المدرسين لقوى المحيط الأهم داخل الفصل في حياة

الإطار النظري للدراسة

التلميذ المدرسية، كما ان نجاح المدرس في أداء مهمته يتوقف على فهمه القوى الكامنة في نفوس تلامذته و فهمه إمكاناتهم و حدودهم. (فنيش سعيد، مذكرة ماجستير، 2012، 77).

خلاصة الفصل

هذا الفصل يسلط الضوء على أهم العوامل التي تعين على التحصيل الدراسي للتلاميذ و الرفع من مستواهم ، فقد تناولنا مفهوم هذا المصطلح من جميع النواحي و إلى شتى العوامل المؤثرة فيه لتنتهي إلى أن التحصيل المدرسي يتأثر بمجموعة كبيرة من العوامل يرجع البعض منها إلى التلميذ المحصل ذاته و يرجع بعضها الآخر إلى الوسط الذي يدرس أو يعيش فيه ، و التفاعل الذي يتم بين هذين النوعين من المتغيرات هو الذي يحدد في النهاية مدى تحصيل التلميذ التربوي.

و بالتالي فإن تكوين الخلفية النظرية لمفاهيم الدراسة تتبع إجراءاتها بدراسة ميدانية للتأكد من توافق أو من عدمه بين ماتم تناوله في الفصول السابقة لهذه الدراسة.

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

1-4 منهج الدراسة

2-4 أدوات جمع البيانات

3-4 مجالات الدراسة

4-4 عينة الدراسة

الاجراءات المنهجية للدراسة :

1-4 منهج الدراسة :

بما أننا في دراستنا هذه نسعى إلى جمع معلومات حول الأطفال المستخدمين للشبكات الاجتماعية و كيف أثر هذا الاستخدام عليهم، فإن هذه الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية التي تهتم بشرح و توضيح الأحداث و المواقف المختلفة المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة ظواهر مهمة ومحاولة تحليل الواقع الذي تدور فيه تلك الأحداث و الوقائع.

المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع و يهتم بوصفها وصفا دقيقا و يعبر عنها تعبيرا كيفيا و كميا ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة و يوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها و درجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى و كلاهما متعلق بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية و مازال هو الأكثر استخداما حتى الآن.

2-4 أدوات جمع البيانات :

تعرف مناهج البحوث الاجتماعية عدة طرق في جمع المعلومات كأدوات منهجية للحصول على بيانات المواضيع المدروسة ، وقد اعتمدنا هذا

الاستبيان :

و هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية ، لتقدم للمبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات و البيانات المطلوبة ، لتوضيح الظاهرة المدروسة .(أمين ساعاتي،78،1991).

الاستبيان : هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة.

استهدفت الدراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي الفيسبوك انودجا و هي المعلومات التي يمكن الوصول إليها من خلال الاستمارة بحيث تم تقسيمها إلى أربع محاور و هي كالأتي

المحور الأول: البيانات الشخصية ، و يضم 03 اسئلة .

المحور الثاني : إقبال المراهق المتمدرس على الفيسبوك ، و يضم 10 أسئلة.

المحور الثالث : دوافع استخدام المراهق المتمدرس لموقع الفيسبوك و ضم 06 أسئلة.

المحور الرابع : اثر الفيسبوك على التحصيل الدراسي و يضم 09 أسئلة.

3-4 مجالات الدراسة :

المجال المكاني : قمنا بهذه الدراسة الميدانية في ثانوية الشيخ سيدي احمد ديدي و التي تقع في ولاية ادرار بلدية تمنطيط .

المجال البشري : يتمثل مجتمع البحث في الاطفال مستخدمي الفيسبوك بولاية ادرار و تحديدا بثانوية الشيخ سيدي احمد ديدي.

المجال الزمني : قمنا بهذه الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة بين 02 ماي إلى 03 جوان سنة 2021 و هي فترة توزيع الاستبيان و استرجاعه و تفرغته.

4-4 عينة الدراسة :

أسلوب العينة: و يعتمد على اختيار عينة من المجتمع المدروس و يتم ذلك باستخدام الطرق العلمية التي تمكنه من اختيار عينة ممثلة للمجتمع المدروس ، و هو أسلوب أكثر شيوعا أو استعمالا في مجال العلوم الاجتماعية.

ويقصد بالعينة على أنها تمثل جزءا من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص و الصفات ، و لذا فبدلا من أن يلجأ الباحث إلى دراسة كل وحدات المجتمع ، و هي قد تكون كبيرة جدا ، مما يصعب دراستها ، فإنه يلجأ إلى دراسة عينة مصغرة للمجتمع تعينه عن دراسة كافة وحدات المجتمع و تكون ممثلة تمثيلا حقيقيا لمجتمع البحث.(مريم قويدر، شهادة ماجستير،28).

و في دراستنا هذه يتمثل مجتمع البحث في تلاميذ مرحلة الثانوية الذين يستخدمون موقع التواصل فيسبوك ، ومن ثم فإن تحديد حجم مجتمع البحث بدقة شبه مستحيل لغياب إحصائيات دقيقة عن حجم هذه الفئة العمرية أصلا ناهيك عن من يستخدمون موقع التواصل فيسبوك من هذه الفئة.

الإطار المنهجي للدراسة

حيث قدر حجم هذه العينة 45 مفردة من المتدربين الذين يستخدمون موقع التواصل فيسبوك و تم اختيارهم من ثانوية الشيخ سيدي احمد ديدي. و بهذا فإن خصائص العينة وفق متغيرات الدراسة هي على النحو التالي:

جدول (1) : يوضح توزيع افراد عينة حسب متغير الجنس

المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	15	%33.3
إناث	30	%66.7
المجموع	45	%100

من خلال الجدول يتبين أن نسبة الإناث بلغت 30 و نسبة الذكور بلغت 15 مايعني أن عدد مفردات العينة من الإناث أكثر من الذكور.

جدول (2) : يوضح توزيع افراد عينة حسب متغير التخصص

المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية
آداب و فلسفة	36	%80
آداب و لغات	9	%20
المجموع	45	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن أن من مجموع 45 مفردة منهم 36 مفردة تخصص آداب و فلسفة ، و 9 أفراد من نخصص آداب و لغات ، مايعني أن نسبة مفردات العينة من تخصص آداب و فلسفة اكثر من تخصص لغات.

الفصل الخامس

تحليل و تفسير نتائج الدراسة

تمهيد

يتناول هذا الفصل الدراسي تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية و ذلك استنادا على المعطيات المتحصل عليها من استمارات الاستبيان الموزعة على التلاميذ و تشكيلها في شكل جداول بسيطة و مركبة تحمل تكرارات و نسب مئوية ثم التعليق عليها ، ثم استخلاص النتائج العامة.

5-1 تفرغ البيانات و تحليلها:

جدول (3) : يوضح نسبة التفاعل مع الزملاء في القسم بعد استخدام موقع الفايسبوك

المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	6	%13.3
الى حد ما	16	%35.6
لا	23	%51.1
المجموع	45	%100

يتضح من خلال الجدول و الذي يمثل نسبة تفاعل الباحثين مع زملائهم في القسم بعد

استخدام موقع فيسبوك تبين أن 51.1 % من أفراد العينة لا يقل تفاعلهم مع الزملاء، تليها نسبة

33.3 % يقل تفاعلهم مع الزملاء أثناء استخدام الموقع و نسبة 35.6 % من أفراد العينة تكون نسبة

تفاعلهم إلى حد ما.

جدول (4) : يوضح مساعدة الفايسبوك في استيعاب الدروس

المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	35	%77.8
لا	10	%22.2
المجموع	45	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 77.8 % من أفراد العينة يساعدهم الموقع في

استيعاب دروسهم و 22.2 % من أفراد العينة لا يساعدهم الفيسبوك في استيعاب دروسهم.

من خلال تفسير النتائج اتضح أن موقع الفيسبوك لديه القدرة على توفير كل احتياجات الباحثين و

التي تساعدهم في سهولة الحصول على مختلف المعلومات ذات العلاقة بالدروس.

جدول (5) : يوضح الفروق بين الجنسين في استخدام الفيسبوك

الإطار الميداني للدراسة

الجنس	إدمان الفيسبوك	نادرا	احيانا	دائما	المجموع	قيمة كاف	درجة الحرية
ذكور	2	7	2	15	1.442	غير دالة	2
إناث	4	19	4	30			
المجموع	6	26	6	45			

من خلال الجدول يتبين أن الإناث أكثر استخدام للفيسبوك من الذكور بنسبة 19 من مجموع 30 من الإناث يستخدمون الفيسبوك احيانا، بينما من الذكور 7 من مجموع 15 من مستخدميهم.

جدول (6) : يوضح الفروق في التحصيل الدراسي بين الجنسين

الجنس	السؤال	يؤثر سلبا	يؤثر ايجابا	تأثيره يرجع لطبيعة استخدام الموقع	المجموع	قيمة كاف	درجة الحرية
ذكور	20	5	2	8	15	0.07	2
إناث	9	5	16	30			
المجموع	14	7	24	45			

يوضح الجدول أعلاه فروق بين الجنسين في التحصيل الدراسي وكيفية تأثير الفيسبوك بالنسبة للذكور و الإناث.

جدول (7) : يوضح تأثير الفيسبوك على المردود الدراسي

الجنس	السؤال 24	نعم	لا	المجموع	قيمة كاف	درجة الحرية
ذكور		4	11	15	0.00	1
إناث		8	22	30	غير دالة	
المجموع		12	33	45		

من خلال الجدول يتضح لنا أن الفيسبوك لا يؤثر على المردود الدراسي ، لأن 33 تلميذ من مجموع 45 قالو أنه لا يؤثر ، 11 منهم ذكور و 22 إناث.

2-5 النتائج العامة للدراسة:

بعد تحليل البيانات الخاصة بعينة الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج المتمثلة فيما يلي:

- أن أغلبية المبحوثين الذين يمتلكون موقع الفيس بوك هم الإناث .
- أن الفيسبوك لا يقلل من تفاعل التلاميذ مع زملائهم بنسبة 51.1
- أن الفيسبوك يساعد التلاميذ في استيعاب دروسهم.
- أن الإناث اكثر ادمانا على الفيسبوك من الذكور.
- أن الفيسبوك لا يؤثر على التحصيل الدراسي.

خاتمة

من خلال هذه الدراسة حاولنا التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية الشيخ احمد بن دبي ، لما لهذا الموقع من تأثيرات على التلميذ على كافة الجوانب خاصة مردوده الدراسي.

و يعتبر موقع الفاييسبوك أحد مواقع التواصل الاجتماعي التي تسمح للأفراد بتبادل المعلومات و الأفكار و التعلم و التثقيف و التسلية، كما يمكن اعتباره مختبر لعمليات التعارف ، و قد تمكن هذا الموقع من بلوغ كل فئات العمرية على اختلافها من صغار و كبار خاصة الفئة الأهم و هي فئة المراهقين ، و من خلال دراستنا لموضوع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية يمكن القول بأن هذا الموقع له انعكاسات سلبية و انعكاسات إيجابية ، و يرجع ذلك لطبيعة استخدام التلميذ لهذا الموقع.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المراجع و المصادر:

- 1- أمين ساعاتي ، تبسيط كتابة البحث العلمي من البكالوريوس ثم الماجستير..و حتى الدكتوراه، ط1، جدة،1991.
2. حسان احمد قمحيه، الفيسبوك تحت المجهر، ط1 ،دار النخبة للنشر و التوزيع، الجيزة، 2017.
3. حسين محمود هتمي، العلاقات العامة و شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2015.
4. خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر و التوزيع، عمان، 2013.
5. عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الانساني، ط1، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2015.
6. علي خليل شقرة، الاعلام الجديد(شبكات التواصل الاجتماعي)، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2014.
7. كاظم شنون المقدادي، الاعلام الدولي الجديد و تصدع السلطة الرابعة، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2013.
8. مروى عصام صلاح، الاعلام الالكتروني الأسس و آفاق المستقبل، ط1، دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع، عمان، 2015.
9. يامن خضير البياتي، الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، ط1، دار البداية للنشر و التوزيع، عمان، 2014.

قائمة الرسائل و الدراسات الجامعية:

- 1- رشا أديب محمد عوض، أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، مشروع تخرج استكمالاً للحصول على درجة البكالوريوس في تخصص خدمة اجتماعية، جامعة القدس المفتوحة، 2014.
- 2- صفاء بوقلول، مريم بوحملة، دور الفايسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة العربي بن مهيدي-ام البواقي-، 2015
- 3- ضو محمد الطاهر، استخدامات الفيسبوك لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة و علاقته ببعض جوانب التنشئة الاجتماعية، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع الاتصال، جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي، (2018).
- 4- فتيش سعيد، الاتصال التربوي و علاقته بمحتويات التحصيل الدراسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس التنظيم و العمل، 2012.
- 5- مريم قويدر، أثر العاب الالكترونية على سلوكيات الاطفال، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، 2011.

قائمة المجلات و الموسوعات

1- أولجن سميرة، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصنفية و متغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 4، سنة 2015.

2- أبو دخيلي محمد مولاي، نطق التحفيز المختلفة و علاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 2004.

3- الحيلة محمد، أثر استخدام المنزلي للأنترنت في التحصيل الدراسي لمستخدميه، المجلة العربية للتربية، سنة 2000.

4- مركز المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب، ط1، الرياض، 2017.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة احمد دراية -ادرار -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس

استمارة بعنوان

أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية الشيخ احمد بن ديدي -ادرار

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

بكرابي عبد العالي

إعداد الطالبتين:

باعلي يمينة

بوخيرة حياة

تنويه: المعلومات التي ترد في هذه الاستمارة تستعمل في مجال البحث فقط.

السنة الجامعية

2021/2020

الملاحق

الاستبيان الخاص بالدراسة الميدانية

المحور الأول : البيانات الشخصية

1-الجنس : ذكر أنثى

3-التخصص : آداب وفلسفة آداب و لغات

المحور الثاني : إقبال المراهق المتمدرس على الفيسبوك

2- منذ متى و أنت تملك الفيسبوك؟ المرحلة الابتدائية المرحلة المتوسطة المرحلة الثانوية

2- هل تعتبر الفيسبوك؟ غير ضروري ضروري ضروري جدا

3- هل تستخدم الفيسبوك؟ نادرا أحيانا دائما

4- أين تستخدم الفيسبوك بكثرة؟ البيت الثانوية في الخارج

5- كم تستغرق من الوقت أثناء تصفحك لموقع الفيبوك؟ ما بين 2 إلى 3 ساعات

أكثر من 3 ساعات يوميا

6- كم حساب تملك؟ حساب واحد حسابين أكثر من ذلك

7- ما هو عدد أصدقائك عبر موقع الفيسبوك؟ أقل من 10 أصدقاء أكثر من 10 أصدقاء

8- هل تتواصل بكثرة؟ نعم لا

9- هل تستخدم اسمك الحقيقي؟ نعم لا

المحور الثالث : دوافع استخدام المراهق المتمدرس لموقع الفيسبوك.

هل استخدمت الفيسبوك لغرض؟ الدردشة مع الآخرين التواصل مع الزملاء

تبادل المعلومات متابعة الاخبار التفاعل في الصفحات

تقليد الآخرين ملاً وقت الفراغ

2- ما هو الدافع لانشاء حساب الفيسبوك؟ رغبتك في ذلك الحاجة للاتصال

التقليد مواكبة التكنولوجيا التسلية

الملاحق

- 2- ما هي الخيارات التي تستخدمها أكثر في الفيسبوك؟ الدردشة نشر و توزيع
 المنشورات مشاهدة الفيديوهات و الصور تبادل المعلومات
- 3- ما هي المضامين التي تتناولها عند استخدامك لموقع الفيسبوك؟ اجتماعية
 ترفيهية تعليمية دينية رياضية سياسية
 4- ما هو الهدف من استخدامك الفيسبوك؟ اجتماعي علمي ثقافي

5- هل كل ما تقدمه من صور و معلومات بعكس شخصيتك الحقيقية؟

- نادرا أحيانا دائما

المحور الرابع : أثر الفيسبوك على التحصيل الدراسي.

- 1- هل تعتقد ان موقع الفيسبوك أثر على علاقتك بالواقع؟ نعم لا
- 2- هل تعتقد أن تأثير الفيسبوك تأثيرا فكريا على المستخدم؟ تأثيرا ايجابي لا تؤثر
- 3- هل يشكو والداك بسبب طول الوقت الذي تقضيه مشغولا عنها بموقع الفيسبوك؟ أبدا نادرا
 احيانا غالبا دائما
- 4- هل تشعر أن تفاعل مع زملائك في القسم يقل بعد استخدامك لموقع الفيسبوك؟ نعم إلى حد ما لا
- 5- ما مدى تأثير الفيسبوك على تحصيلك الدراسي؟ يؤثر سلبا يؤثر ايجابا
 تأثيره يرجع لطبيعة استخدامك للموقع
- 6- هل بسبب لك استعمال الفيسبوك الحصة الدراسية؟ عدم فهم الدرس نقص التركيز
 عدم الانضباط
- 7- هل بإمكانك الاستغناء عن الفيسبوك اثناء تواجدك بالثانوية؟ نعم لا
- 8- هل يساعدك الفيسبوك على استيعاب دروسك؟ نعم لا
- 9- هل تعتبر أن استخدامك للفيسبوك اثر على مردودك الدراسي؟ نعم لا